

## 261892 - حديث لا أصل له في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

### السؤال

جاءتني رسالة تقول : (نهر أحلى من العسل ، أبيض من اللبن ) قالوا : لمن يا رسول الله ؟ قال : ( لمن سمع اسمي ، وصلى علي ) ، أمل الإفادة عن صحة هذا الحديث .

### ملخص الإجابة

ملخص الجواب :

هذا حديث لا أصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا عن أحد من أصحابه رضي الله عنهم.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

هذا الحديث لم نجد له أصلا، ولا نعلم أحدا من أهل العلم ذكره ، ولم نقف عليه منقولا في كتاب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

فهو حديث لا أصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فلا يجوز أن ينسب إليه، لأنه من الكذب عليه، وقد قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ ) رواه مسلم في "مقدمة الصحيح" (1/7) ، قال النووي رحمه الله :

" فِيهِ تَغْلِيظُ الْكَذِبِ وَالتَّعَرُّضُ لَهُ ، وَأَنَّ مَنْ غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ كَذِبُ مَا يَرَوِيهِ فَرَوَاهُ كَانَ كَاذِبًا ، وَكَيْفَ لَا يَكُونُ كَاذِبًا وَهُوَ مُخْبِرٌ بِمَا لَمْ يَكُنْ ؟ " انتهى .

ثانيا :

ذكر السيوطي رحمه الله في "الحاوي" (48 /2) ، في هذا المعنى ، عن علي رضي الله عنه بدون سنده من قوله بلفظ:

" خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً تَمْرُهَا أَكْبَرُ مِنَ التُّفَّاحِ ، وَأَصْغَرُ مِنَ الرُّمَّانِ ، أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَطْيَبُ مِنَ

المِسْكِ، وَأَغْصَانُهَا مِنَ اللُّؤْلُؤِ الرَّطْبِ، وَجُدُوعُهَا مِنَ الذَّهَبِ، وَوَرَقُهَا مِنَ الزَّبْرَجَدِ لَا يَأْكُلُ مِنْهَا إِلَّا مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

ثالثا :

روى الطبراني في "المعجم الكبير" (935) عَنْ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ( مَنْ صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا غُرِسَتْ لَهُ شَجْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ، ثَمَرُهَا أَصْغَرُ مِنَ الرُّمَّانِ، وَأَضْحَمُ مِنَ التُّفَّاحِ وَعُدُوبَتُهُ كَعُدُوبَةِ الشَّهْدِ، وَحَلَاوَتُهُ كَحَلَاوَةِ الْعَسَلِ، يُطْعِمُ اللَّهُ الصَّائِمَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ) .

وهذا ، مع أنه في فضل الصيام، وليس فيه ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فهو أيضا : ضعيف ؛ فيه جرير بن أيوب ، قال ابن معين : ليس بشيء. وقال أبو نعيم: كان يضع الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك.

"ميزان الاعتدال" (1/ 391)

وفيما صح من الأحاديث في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم – وكذا في فضل الصيام – الكفاية والغنية عن تلك الأحاديث المكذوبة والواهية.

وينظر السؤال رقم : (128455)، (180852) .

والله تعالى أعلم .